1485 - حدثنا محمد بن بشار قال حدثني أبو بكر الحنفي حدثنا أفلح بن حميد سمعت القاسم بن محمد عن عائشة Bها قالت .

إلى فخرج قالت بسرف فنزلنا الحج وحرم الحج وليالي الحج أشهر في A ا رسول مع خرجنا Y أصحابه فقال (من لم يكن منكم معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا) .

قالت فالآخذ بها والتارك لها من أصحابه قالت فأما رسول ا A ورجال من أصحابه فكانوا أهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول ا A وأنا أبكي فقال (ما يبكيك يا هنتاه) . قلت سمعت قولك لأصحابك فمنعت العمرة قال (وما شأنك) . قلت لا أصلي قال (فلا يضيرك إنما أنت امرأة من بنات آدم كتب ا عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى ا أن يرزقكيها) . قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجنا من منى فأفضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال (اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ها هنا فإني أنظركما حتى تأتياني) .

قالت فخرجنا حتى إذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال (هل فرغتم) . فقلت نعم فآذن بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس فمر متوجها إلى المدينة .

ضير من ضار يضير ضيرا ويقال ضار يضور ضورا وضر يضر ضرا .

[ر 290] .

[ش (حرم الحج) أزمنته وأمكنته وحالاته . (فالآخذ بها) بجعل الإحرام عمرة . (فلم يقدروا) أن يتحللوا بعمرة . (هنتاه) يا هذه . (لا أصلي) أي تحرم علي الصلاة وتعني أنها حائض . (يرزقكيها) أي العمرة . (النفر الآخر) من منى في اليوم الثالث عشر من ذي الحجة . (أنظركما) في نسخة (أنتظركما) . (فرغت) من العمرة . (من الطواف) للوداع . (بسحر) قبيل طلوع الفجر . (فآذن) أعلم الناس . (ضير . .) إشارة إلى أن الضير والضرر والضر والضر والضرار معناها واحد]